



سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة
(١٤٥)

جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

العَوَظُ فِي الْمُتَلَفَاتِ الْمَالِيَةِ فِي الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ

الدكتور

عبدالقادر عبدالله خلف العاني

(رحمه الله تعالى)

راجعه وخرج أحاديثه

د. هتيمي أحمد إبراهيم التميمي

الجزء الأول

٢٠١٢م

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ



٢٥٨

ع ٤٢٨

العاني، عبدالقادر عبدالله خلف

العوضُ في المتألفات المالية في الفقه الإسلامي. مراجعة د. هتيمي

أحمد إبراهيم التميمي: - بغداد: ديوان الوقف السني، ٢٠١٢م.

٣ ج ، ٢٥سم. (سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، ١٤٥).

١. الإسلام - فقه. ٢. العوض في الفقه الإسلامي أ- التميمي.

هتيمي أحمد إبراهيم (مراجع) ب- العنوان ج- السلسلة.

جميع الآراء التي في هذا المطبوع تمثل رأي كاتبها وهي لا تعبر

بالضرورة عن رأي المركز

حقوق الطبع محفوظة للمركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿وَأُورِدُ وَسُيْمَنَ إِذْ

يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ

نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا

لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾

سورة الأنبياء: الآية: (٧٨)

الإهداء

إلى حبيب الحق وسيد الخلق.
إمام الوصل وخطيب الفصل.
العادل بين خلق الله في حكمه.
موصل الحقوق إلى أصحابها ومزكي الأنفس من
أدرانها.

سيدنا محمد ﷺ

وإلى أزواجه أمهات المؤمنين.
وإلى أهل بيته وأصحابه.
نوي الشهود والعرفان والذوق والوجدان.
وإلى الأئمة المجتهدين والعلماء العاملين.
وإلى من شهد الله بالوحدانية ورسوله بالبلاغ.
وإلى أبي الذي كان سبباً في طلبي للعلم ووالدتي رب
ارحمهما كما ربياني صغيراً.



القدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

في أهمية الموضوع وسبب اختياره

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، الحمد لله الذي حكم بين عباده بالعدل، وأمرهم به، وتوج رسله بالكتاب، والميزان، قال تعالى:

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾^(١)، فسبحانه من إله عدل في حكمه، ويسر لعباده شريعة مطهرة لم تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا بينتها بأحسن بيان، ويسرت سبيل فهمها للقاصي والداني، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(٢)، فكانت أمل القاصدين، ومنتهى رغبات السائلين، إليها أذعن العقول، لكمالها، وعظمتها، ولها طلبت النفوس الشريفة، لسموها، واعتدالها، وإليها يرجع المسلم في منازعاته مع غيره، لينال عز الدنيا، وسعادة الآخرة، وزرعت الشريعة المطهرة العدل بين الخلق، فأوصلت الحقوق إلى أصحابها، وحاربت الظلم والتعدي، كي لا يفرط أحد على

(١) سورة الحديد: من الآية: ٢٥

(٢) سورة القمر: الآية: ١٧

أحد ولا يطغى، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَمْتَدُّوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى اللَّهِ لَا يُحِبُّ
الْمُتَمَدِّينَ﴾^(١).

والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، الذي بلغ الرسالة،
وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركنا على المحجة البيضاء، ليلها
كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك.

وقيض الله له صحابته الكرام الذين عملوا بما جاء به ﷺ، ونشروا
دين الله في الآفاق، وسعدت بهم البشرية، وأزاحوا الظلم عن كواهلهم،
حتى استقر العدل، وطوى الظلم خيامه، وارتحل، قال تعالى: ﴿بَلْ
نَقَذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾^(٢).

بلغوا دين الله إلى من بعدهم بأمانة وصدق، وحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله، فانبرى العلماء الأعلام، لخدمة الشريعة المطهرة، وأظهروا
كنوزها للناس، وهي كاملة لا تحتاج إلى كمال، ولكن ليزيد الله شرف
العلماء، وكانت جهودهم مباركة ومتصلة، بحثوا عن دقائق الأمور وفق
أصول وضوابط وقواعد، لا يملك من يطلع على أقوالهم، ووجهات
نظرهم إلا أن يقر ويعترف بأنهم مكرمون من عند الله تعالى هدى،
وإيماناً، ومعرفة، وسعة اطلاع، مع الباع الطويل في فهم النصوص،
والاستنباط منها.

(١) سورة البقرة: من الآية: ١٩٠.

(٢) سورة الأنبياء: من الآية: ١٨.